

شرح منظومة الجزرية | الحلقة 54 | باب المد - 6 . قاعدة

أقوى السببين | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه
اجمعين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم اطلق السنننا بتلاوت كتابك المعظم كلامك المطهر على
النحو الذي يرضيك عنا ارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة - 00:01:07

طابقة للمقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وارزقنا التفكير والتدبر والعمل والعمل بمقتضى القرآن
العظيم يا رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:25

اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته فضل من الله ونعمه انها بالامس الكلام على المدود التسعة التي لا غنى قارئ
القرآن عن معرفتها والتي لا يضره ان جهل غيرها لانه ليس ثمة غيرها في كتاب الله - 00:01:42

في بعض كتب التجويد يذكرون القابا لبعض المدود. فرقوا بين الانواع والالقاب الانواع معناها اشياء مختلفة اما الالقاب هي لقب
يطلق على المد. يعني مثلا بيقول لك مد الفرق ها او مد التمكين هذه ليست من انواع المدود هي وصف لاحد المدود التسعة - 00:02:06

اي مد تسمعونه من هذه الاسماء فما هو الا لقب لاحد المدود التسعة التي مرت معنا بالامس وليس نوعا منه والمدود التسعة التي
تكلمنا عنها بالامس هي المد الطبيعي ومد البديل ومد العوض ومد الصلة بنوعيها - 00:02:28

والمد المنفصل والمد المتصل والمد اللازم والمد العارض للسكون ومد اللين وبين تعريفاتها وتدربنا على انواعها وتكلمنا على الحروف
المقطعة بما لم يدع يعني اي لبس او غموض باذن الله تبارك وتعالى. وبيننا - 00:02:48

وحدة قياس المدود وانها الحركة وبيننا ما هي الحركة اليوم نتكلم على امر يتعلق بالمدود ولم يتعرض له امامنا الجزري رحمة الله في
المنظومة المقدمة ولكن يجب على طالب القرآن وخاصة المتخصص - 00:03:08

ان يعلم هذا المبحث وخلاصة هذا المبحث انه قد ينطبق على حرف المد الواحد اكثر من تعريف قد في بعض الحالات يكون عندي
حرف مد واذا بهذا الحرف ينطبق عليه تعريف المد الفلاني والمد الفلاني - 00:03:29

وهذا المد له كذا حركة وهذا المد له كذا حركة. فماذا افعل ان اطبق هذا ام اطبق هذا ماذا افعل في هذا الموقف لعل المثال يوضح
القاعدة لما نقول مسلا من السماء - 00:03:52

ونقف هذه الالف من السماء اليست ما متصلها اليست حرف مد بعده همزة في الكلمة نفسها؟ اذا متصل والمتصلا كما مر معنا بالامس
نمده اما اربع حركات او خمس حركات - 00:04:14

لكن تأملوها تجدون بانها حرف مد وهي الالف وبعدها حرف ساكن سكونا عارضا بسبب الوقف تنطبق على هذه الالف ايضا تعريف
مین العدد للسكون ومر معنا بان عدد السكون يمد كم حركة؟ اما حركتين او اربعة او ستة. صار عندي العارض حركتين او اربعة وستة
والمتصلا اربعة او خمسة. فماذا افعل - 00:04:32

اذى معنى قاعدة اقوى السببين هذا الذي سنبحثه اليوم الموضوع شوي دقيق اذا بتركزوا معي هيك بتحاول نبسطه بقدر ما نستطيع

الله يسلمكم قلنا بالامس ان المد اللازم اجمع قراء النقلة - 00:04:57

على مده ولم يقصره ولم يروي احد منهم قصره واجمعوا على ايه على مقداره وانه ست حركات من هذا الباب انه نحن الان البحس
اللي بذنا نبحسه ما قلنا فيه نوعين - 00:05:29

نعمل هذا ونهمل هذا. احدهما اعمال والثاني اهمال بدي قاعدة امشي عليها حتى استطيع ان افعل ذلك فلذلك نظر العلماء في
هذه المدود قالوا المد اللازم اجمع النقلة على مده واجمعوا على ايه - 00:05:47

على مقداره. قالوا هذا اقوى المدود فان تعارض اللازم مع اي مد اللازم واهمل غيره ليه للاجماع على مده وعلى مقداره طيب المد
المتصل قلت لكم بالامس لم يقصره احد من القراء ما في ناقل عن رسول الله بايي وامي - 00:06:05

روى لنا المتصل حركتين ابدا وانما ايه لابد ان تطلع قليل عن مين؟ عن المد الطبيعي فاتفقوا على مده لكن ما اتفقوا على المقدار
ناصروا المتصل اربعة وناصروه خمسة. في ناس روقوه ثلاثة كمان. بس ما بذنا نوجع لكم راسكم يعني. خارج الشاطبية في ناس
روقوا تلات حركات - 00:06:29

واربعة وخمسة وفي ناس ستة لكن ما حدا قصره اذا المتصل اجمع على تطويله عن الطبيعي لكن اختلفوا في ايه بمقداره قالوا اذا
المتصل بيجي درجة تانية بعد مين الله يسلمك بعد اللازم. صار عندي اللازم اعلى شي - 00:06:53

اقل منه المتصل. عرفنا العلة طيب قلنا منذ قليل الله يسلمكم ان العدد السكون يمد حركتين او اربعة او ستة هذا ما نقوله لابنائنا
سلمهم الله وسلمكم اجمع العدد للسكون حركتين او اربعة او ستة - 00:07:13

طيب ما علة هذا ما علته؟ ما تفسيره؟ ما فلسفته طبعا القراءة مبنية على ايش؟ على الرواية لكن اليس بهذه الرواية تعليل لما نقول
العرض للسكون حركتين تعملون نستعين اليه هذا مثل الوصل - 00:07:32

انا لو وصلت هذه الكلمة سوف امد حرف المد هذا كم حركة قربتي معناها انا الحرف الساكن اللي جاء تبع تعملون هذا السكون تبع
لون. وكأنه غير موجود. لم اعتد به نهائيا - 00:08:00

حملته في الوقف معاملته وين؟ في الوصل الذين مدوا العرض للسكون ست حركات قالوا تعملون نون حرف مد وبعده حرف ساكن.
قالوا اليه هذا مثل اللازم مثل اللازم حرف مد وبعده ايه - 00:08:17

حرف ساكن الفرق بينهما ان ذاك سكونه اصلي وهذا سكونه ايه؟ فنحمل هذا على ذاك ونمده بمقداره كله هادا كلام نزري فلسفة ها؟
قلت لكم الاساس شو؟ الرواية لكن هذا بيسموه تعليل المروي - 00:08:44

تعليق المروي من رسول الله وعلى العين والرأس. تعليل المروي من اجتهد العلماء ونحن الان نتكلم في تعليل المروي قالوا
العدد السكون لفظه كلفظ لازم هذا حرف مد وبعده حرف ساكن وهذا حرف مد وبعده ساكن - 00:09:02

اما كون السكون هون اصلي وعارض هذا بحس تاني. فنحن نعامل العرض معاملة مين اللازم. بده كم حركة ستة بحمله على اللازم
حمله على الناس وفي قسم تالت قالوا يعني - 00:09:22

لا نستطيع ان نسوبي بين السكون الاصلي والسكون العرض وبين نفس الوقت لا نستطيع ان ننكر اثر السكون العرض كما فعل اهل القصر
انتبهتوا يعني لا بنقصر مثل ما فعل اهل القصر وકأن السكون العايد غير موجود - 00:09:41

ولا نحننا كمان شو بنعمل بنمد العرض ست حركات وكأنه ايه مد لازم فمدوه كم حركة اربع حركات. اذا اعتدوا بالسكون العرض ولكن
اعتداد جزئي بنسمي اللي مدوا العرض اربعة اعتدوا بالسكون العرب اعتداد كلي - 00:10:01

وحملوه على اللازم. اللي مدوا العرض اربعة اعتدوا بالسكون العرض اعتدال شو جزئي لما كان العرض يمد حملها على اللازم راحوا
العلماء حطوه بعد المتصل عرفتو؟ قالوا اللازم اجمع على مده ومقداره - 00:10:20

بعض المتصل اجنا على مده واختلف في مقداره. بعد العرض لانه محمول على مين على اللازم طيب المد المنفصل يا ايه هذا روي
طبعا شو سميته؟ قلنا اسمه مد جائز. بتتزكروا؟ اه وجائز ازاءة منفصلة. شو معناه ما الجائز؟ زكرنا وقلنا بان - 00:10:45
جائز معناه النقل راوه حركتين. يعني كانه الهمزة غير موجودة. يا ايه كانه جاي اي حرف اخر غير الهمزة. فمدوا الالف يا حركتين

ولم يعتدوا بمجيء الهمزة بعد حرف المد - 00:11:14

باعتبار انهم مفصولين في كلمتين اذا اهل قصر المنفصل هل يعتدون بمجيء الهمزة بعد حرف المد لا يعقوب الذين مدوا المنفصل كل متصل حملوا المنفصل على مين على المتصل قالوا المتصل جاء حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة - 00:11:32

يا ايها لفظ واحد جاء يا ايها هنا حرف مد وبعده همزة بالنطق يعني باللفظ وهنا حرف مد وبعده فحملوا المنفصل على مين المتصل ومدوه مثله دابا انا كيف وفي قوم كمان مدوا المنفصل لكن اقل من المتصل. مثل ما عملوا وبين؟ بالعرض للسكون - 00:11:59
اذا المنفصل من قصره لم يعتد ابدا بمجيء الهمزة بعد حرف المد من مده كالمتصل حمل المنفصل على المتصل حمل ايش؟ كلها من مده طلعه اكتر من حركتين. لكن ما وصلوا لمرتبة المتصل - 00:12:26

هي مسلا مد المنفصل اربعة والمتصل ستة شایفين؟ فهذا لم ينكر اثر الهمزة ولم يعاملها معاملة المتصل. اعطاه درجة اقل.
يسموه الاعتداد الجزئي طب اذا تشبه تماما موضوع العدسة - 00:12:43

اذا اللي مدوا المنفصل مدوا تشبها بمين بالمتصل لما كان اللازم على شي بعدين المتصل. نحنا جبنا بعد المتصل العارض لانه بشبهة
النية لازم حطه تحت العدد راحوا حطوا مين - 00:13:03

المنفصل عم تدركوا بقى عنا مد درويش تغير على قول اخواننا المصريين. ها اللي هو مد البدل هذا ايام يعني بيجتمع مع سبب تاني
على حرف المد البدن بتعرفوا انتم قد ايش - 00:13:18

حالة من حالات الطبيعي البدل كل همز ممدودة لا تعريف الب戴ائل كل همز ممدودة ومقداره كم يجعلوه اخر واحد جعلوه ايش؟ لانه
ما هو الا حالة من حالات الطبيعي فعلى هزا المبدأ قال العلماء اذا تعارض لديك يا ايها القارئ - 00:13:38

مداني على حرف مد واحد اطبق تعريفان على حرف مد واحد فاعمل اعمل الاقوى واهمل الاضعف اعمل الاقوى واهمل الاضعف
مين اقوى شي بعدين متصل بعدين مين؟ العارض لانه شبهوه بمين - 00:13:57

بعدين مين لانه شبهوه بمين؟ بالمطلق. واضعف شيء البدل ادي خلاصة قاعدة اخو السبان انظروا الى اللوحة اذا اجتمع اكتر من سبب
على حرف مد واحد اعمل السبب الاقوى واهمل الاضعف - 00:14:23

فان تساوى يا في القوة هذا الاحتمال الثاني اعملنا معا اعملا معا سياطي تفصيل هذا الكلام باذن الله قال استاذي وشيخي الشيخ
ابراهيم علي شحاته السمنودي حفظه الله واطال في عمره - 00:14:46

شفاه اقوى المدود لازم انظروا الى اللوحة فما اتصل عارض فذو انفصال ابدا اقوى المدود لازم فما اتصل عارض رز انفصال فبدأ ثم
قال وسبيا مد اذا ما وجدا يعني على حرف مد واحد - 00:15:06

فان اقوى السببين انفردا فان اقوى السببين انفردا. هذا الكلام المجمل الذي شرحته لكم سندخل الان الى تفصيلاته - 00:15:46